المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-06-2006
الصفحـات : 56
العـــدد : 12315
المسلسل : 360

ملف صحفي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 12315
الصفحـات : 56 المسلسل : 360

أهلاً وسهلاً تنطقها الألسن والقلوب

المهندس عبد الكريم بن سالم الحنيني(*)

تستعد منطقة الشوق لحظة اللقاء .. وتتأهب النفوس لفرح الإشراقة، حينما تستقبل طيبة الطيبة قائد المسيرة ورمز النماء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين – حفظهم الله – في زيارتهم الميمونة إلى المنطقة .. حيث ازدانت للمقدم الكريم كل الربوع والأرجاء بالبهجة .. وتفتحت الأزاهير لتبوح عبقها بأحاسيس المودة والوفاء .. عربون ترحيب قلبي صادق في ملحمة وطنية خالدة تسمو من خلالها عبارات الولاء والبيعة من شعب محب ووطن خالد لقائد قد تشرئب للقائه الأعناق وتهفو له الأفئدة.

ومنطقة المدينة المنورة التي تشكّل إحدى حبات العقد من منظومة مناطقنا الغالية وكغيرها من ربوع الوطن أثيرة على قلوب ولاة الأمر وتحظى ببالغ اهتماماتهم ورعايتهم فنالت قدراً كبيراً من يد التطوير والنهضة من قيادة هذا الوطن المعطاء ولا تزال تتواصل عطاءات النماء ومشاريع التطوير وتأتيها يد العطاء والسخاء ليزف لها خادم الحرمين الشريفين بشرى من بشائر الخير لجزء من وطن الخير سنفرح سوياً بتدشين ووضع حجر الأساس لبعض المشاريع الحيوية كتوسعة الساحات الشرقية للمسجد النبوي الشريف ومشروع المظلات بالساحات المحيطة به، ومستشفى الحرس الوطني، ومبنى إمارة المنطقة، ومستشفى النساء والولادة والمدينة الطبية وغيرها والتي بلا شك دليل ملموس على اهتمامه – حفظه الله – بهذه المدينة النبوية وما يكنه في داخله من حب متدفّق لها ولأهلها.

إنّ فرحنا بلقاء خادم الحرمين الشريفين وولي عهده أكبر من أن توصف، إذ يعجز البيان عن تصويرها .. فمرحباً بكم يا من جعلتم الشرع مقياس أعمالكم وأفعالكم والاستقامة منهجكم والقرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة دستوركم ومرجعكم وعمران بلدكم ورخاء شعبكم مقصدكم كما تجلّى ذلك في خطاب توليكم مقاليد الحكم الذي رأينا فيه معاني الإسلام والقيادة الرشيدة والشموخ والالتزام بالمبادىء والبذل لتحقيق أهداف الحياة ومبدأ الاستخلاف في الأرض وتفضله يحفظه الله بقبول دعوة أهالي طيبة الطيبة وتشريفه حفلهم ومشاركة أبنائه وإخوانه احتفاءهم به تعبيراً عما يكنون له في قلوبهم من حب وتجديداً لبيعتهم لهو دليل ماض على رغبته – حفظه الله – في إسعاد شعبه استجابة لمشاعرهم الفياضة تجاهه وتجاه ولي عهده الأمين.

فأهلاً وسهلاً تنطق بها الألسن .. وتهتف بها القلوب .. وترددها الحناجر .. نرسلها لقائد مسيرتنا لنعبر له عن صادق الود، وخالص الوفاء، ونجدد له الولاء، ونوثق له العهد ونواصل معه مسيرة الخلود لهذا الوطن في ظل عهد الرفاهية والنماء والعزة والرفعة وترفرف على رؤوسنا راية الإسلام خفاقة في موطن الإسلام وبلاد الحرمين الشريفين.

---

* وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة